

الإنصاف في التنبيه على المعاني والأسباب التي أوجبت الاختلاف (الإنصاف للبطلينوسي)

وشبه تلوي السيل وانعطافه في جريه بتلوي الحية وانعطافها اذا مشت وهذا نحو قول ابن الرومي ... بين حفا في جدول مسحور ... كالسيف أو كالحية المذعور
الحفافان الناحيتان .

وأما اليقظة والنوم فكقول ا □ تعالى ا □ يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فسمي النوم وفاة وسأل رجل ابن سيرين عن رجل غاب عن مجلسه فقال له أما علمت أنه توفي الباردة فلما رأى جزع السائل قرأ ا □ يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها . وقال الشاعر ... نموت ونحيا كل يوم وليلة ... ولا بد نوما أن نموت ولا نحيا